

4 | تفسير سورة الجاثية | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد نحن الان في اخريات سورة والآية آآ الثانية والثلاثون وصدرها واذا قيل ان وعد الله حق - 00:00:00

والخطاب في المجلس الفائت الكفار الذين استكروا عن ايات الله عز وجل اذا تليت عليهم واذا قيل لهؤلاء ان وعد الله حق والمقصود بوعد الله ايبعث. بعد الموت والساعة لا ريب فيها. اي لا شك فيها - 00:00:33

قلتم ما ندرى ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقن انكروا ذلك وقالوا اتنا لا نؤمن بالساعة ولا نعتقد بها وانما هي حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - 00:01:09

وان هنا هي النافية بمعنى ما ايمان ظن الا ظنا وظن هنا ليس هو الظن الراجح وانما هو الظن المرجوح الذي هو بمعنى الشك واعد ذلك بقولهم وما نحن بمستيقن - 00:01:38

اذا هذا انكار للساعة وانكار للبعث وانكار للحساب ولهذا قال سبحانه وبدأ اي ظهر لهم سيئات ما عملوا اي عاقبة ما عملوه في الدنيا عندما رأوا العذاب ايقنو بما كانوا ينكرون - 00:02:03

وحق بهم اي نزل بهم ما كانوا به يستهذئون يستهذئون بالبعض وكانوا ينكرون حياة بعد الموت فيها حساب وفيها جراء ونار فما كانوا ينكرون بدا لهم واضحوا وحق بهم اي نزل بهم جراء ما كانوا يعملون - 00:02:32

وقيل اليوم اي قيل لهم اليوم اي ذلك اليوم المعهود هو يوم البعث والنشور والحساب والجزاء ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا. هذا يسمى بالمشاكلة عندما نسيتم ربكم عز وجل فكذبتموه - 00:03:04

وتعدمتم مخالفته وكذبتم شرعه وحاربتم رسوله اليوم ايضا لا يلتفت اليكم لا يلتفت اليكم ومأواكم النار. مأواكم النار اي منتهاكم. وما لكم من ناصرين. ينصرونكم من عذاب الله عز وجل - 00:03:30

وهذا كله بسبب انكم اخذتم ايات الله هزوا. استهزأتم بآيات الله. المتضمنة شرعه وحكمه استهزأتم بهذه الآيات وغرتكم الحياة الدنيا. الدنيا وصف للحياة. غرتكم اي خدعتم فانشغلتم بها عن الآخرة - 00:03:59

دي مسألة خطيرة انشغلتم بالدنيا عن الآخرة فكتتم طلابا لها عبيدا لها ولذلك فالاليوم لا يخرجون منها من النار ولا هم يستعثبون اي يطلب منهم ان يتوبوا الى الله وان يستغفروا الله لانهم ليسوا في دار التكليف وانما هم في دار الحساب - 00:04:24

فلا يقبل منهم توبة ولا طاعة ولا استغفار. ولذلك ولهم يستعثبون اي يطلب منهم الاستعتاب الطاعة والانقياد والاستغفار والتوبة. لا يطلب ذلك منهم هذه السورة رأينا فيها اه وحدانية الله عز وجل المتضمنة قدرته وقوته - 00:04:55

ورأينا في هذه السورة حال المؤمنين الموحدين في الدنيا وما اعد لهم الله عز وجل في الآخرة ورأينا فيها حال المكذبين المنكريين في الدنيا. وما حرق بهم يوم القيمة من الخزي والعقاب والوبال - 00:05:22

فبعد ذلك نجد هذا التذليل الكريم لهذه الصورة. فقال سبحانه فللهم الحمد لم يقل فالحمد لله فله الحمد والتقديم هنا للاختصاص ومزيد الاعتناء والتشريف ولله الحمد على ما تفضل به وتكرم - 00:05:42

وما عطاء عباده ووفى وعده فما وعد ربنا عز وجل وعد الا وفاه والله الحمد على خلقه وقدره وحكمه وامره ووفاء وعده فله الحمد رب السماوات ورب الارض ارض رب العالمين - 00:06:08

هذا كله بدن من قوله فللهم لكها مجرورة على البدنية وقال رب السماوات ورب الارض رب العالمين ولهم الكبرياء لو

الكرباء العظمة وله الكرباء العظمة وهو التفرد والتوحد - 00:06:33

سبحان الله نجد عند البشر ان التفرد والتوحد قد يكون مزولا مذموما. فيقال هذا وحيد هذا يعيش مفرده ولكن الله تعالى وحدانيته دليل عظمته. فقال سبحانه وله الكرباء في السماوات - 00:06:59

الارض وهو العزيز الحكيم. سبحانه تعالى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اذا قيل ان وعد الله حق وال الساعة لا ريب فيها قل توم قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما - 00:07:21

نحن بمستيقن وبدا لهم سيئات ما عملوا وقيل اليوم ننساكم كما نسيت لقاء يومكم هذا ومؤاكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم اخذتم ايات الله هزوا وغرقوا فالاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبرون - 00:07:57

فلله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين فللله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين وله الكرباء في السماوات والارض في السماوات والارض ولو الكرباء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:09:07

واذا قيل لا معلش كده احنا هنقول بصوت عالي شوية طبعا معكم القلمين ولا مش معكم معكم العادة تمام احنا قلنا يكون معنا اعلاميين علشان نحدد بها ايه الوقف والابتداء - 00:10:01

قلم واحد ماشي. اعمل نجمة مشرشرة ونجمة تانية ايه مبوزة زي نجمة اصرار بس طبعا مش نجم اسرائيل يعني النجمة اللي هي دي كده ايي خمسية. والثاني بقى اسمه ايي بقى - 00:10:50

لأه دي مش تبعنا دي دي بتاعت اليهود سدايسية اه رحلة خمسية وايه تانية بقى كده اي علامتين آآ اعرفهم متى وخلاص. اي علامتين بقى ان شاء الله تعمل آآ دائرة ومربى اي علامتين انت تعرفها. بس تعرف عالمة كده وعلامة كده - 00:11:07

هنقول اذا قيل ان وعد الله حق وال الساعة لا ريب فيها قلتم ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحرم ساكتين - 00:11:38

خلاص عرفنا الوقفة اللي بتبدأ في الاية ديت خلاص نبدأ بقى بس صوت عالي قوي بقى يرج الافق ويخلع الاعمدية من اساسها معلش لحظة كده يضيق الصوت اللي يرج الافق - 00:11:54

ايه ده الحاجة الثانية حاولوا ان تسمعوا هذين الصوتين لتعلموا الفارق بينهما ان وعد الله حق ان وعد الله حق وال الساعة لا ريب فيها الصوت الثاني ايه الخلاف بين الصوتين - 00:12:31

دول اللي يعرف يرفع ايده كده قل يا راجل يا طيب لورا طيب ايه اللي حصل في الاولى والثانية اه قلنا في الاولى ان على الله حا. والثاني يقول له ان على الله ايه؟ حا - 00:13:01

في فرق بين حا وحا يلا يا اخوانا. هم اذا ريب قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن وبدا لهم سيئات ما عملوا احنا لو وقفنا يا اخوانا وبدأ لهم سيئاتهم عملوا جمبيل قوي - 00:13:22

كل ما كترت الوقف وكان الوقف وقف حسن. كل ما كان ده افضل في القراءة قراءتك ايه طيبة وصوتك افضل لان احنا انفسنا يعني على قد حالها هكتر الايه والواو تحمل على ماذا؟ على الاستئناف - 00:14:15

تحمل القطع لا تحمل على العطف يعني لهم سيئات ما عملوا. كمل معنى كده اي ظهر لهم عاقبة افعالهم. وايه كمان كده المعنى. الثاني وحق بهما كانوا بيستهزئون يلا يا اخوانا اتفضلو - 00:14:38

وقيل اليوم لقاء يومكم هذا ومؤاكم النار وما لكم من ناصرين فللله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين وله الكرباء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم كده انهينا سورة الجاثية - 00:14:59

ان شاء الله الفجر القادم آآ هيبقى فيه هناك اختبار في سورة الجاثية آآ ارجو ان شاء الله من حضر مجلسنا فلا يتختلف يعني حتى لو انتاش حافظ تعال لكن لو حافظ اذا اوفق وافضل - 00:16:32

لأن هناك ان شاء الله دعاء طيب. يعني الذين سيوفقو ويجبوا اكتر من تسعين في المية هيكون لهم تكريمه سخي تكريمه لا يتصور تكريمه فوق ما تتتصورون شف الناس بيكرموا بعمرات وحج وبتاع والكلام ده اكتر من الحاجات دي - 00:16:51

فوق ما تتصورون خليكم تقعدوا تفكروا كده لغاية لما تشوفوه باعینکم ان شاء الله فطبعا هنقدر مثلا نص ساعة في الاختبار ده ليكون مكتوب ان شاء الله وبعدين نشد في القواعد الفقهية لأن اليوم ان شاء الله يا دوبك نشتغل في الرسالة الامام الشافعي حتى ننصرف

مبكرین - 00:17:11